

"سواسية" لحقوق الإنسان يدين اعتقال مدير المركز



السبت 6 يوليو 2013 12:07 م

أعرب مركز سواسية لحقوق الإنسان ومناهضة التمييز عن إدانته واستنكاره الشديدين لاعتقال مدير المركز وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان عبد المنعم عبد المقصود، بشكل متعمد ودون سند قانوني، في مخالفة صارخة لقانون المحاماة المصري والدستور والأعراف والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان، لثنيه عن القيام بواجبه الذي لم يتوقف لحظة منذ ما يقرب من عقد كامل في الدفاع عن حرية الرأي والتعبير وعن حقوق الإنسان المصري وغير المصري، ومنعه من فضح الممارسات الغير قانونية المخالفة للأعراف والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان والتي تقوم بها الأجهزة الأمنية والأنظمة، ضد حقوق وحريات المواطنين.

وقال بيان للمركز أنه منذ تولي عبد المقصود رئاسة مركز سواسية لحقوق الإنسان وما تلاه من عمل في المجلس القومي لحقوق الإنسان، وهو يبذل قصارى الجهد للدفاع عن الحقوق والحريات، ولا يستثنى في ذلك احد، ولا يفرق بين مواطن ومواطن على أساس العرق او الدين او الاعتناء السياسي، بل كان دائمًا ما يتصدى لكل المحاولات التي تغتصب انتهاكًا سافرًا لحقوق الإنسان، ويقف إلى جانب المظلومين حتى تعود إليهم حقوقهم وحرياتهم.

وأوضح البيان إن عملية الاعتقال السافرة التي تعرض لها واحدًا من أهم المدافعين عن حقوق الإنسان في مصر والوطن العربي لهي جريعة في حق العسكري، الذين أعلناوا أنهم لم يعتقلوا شخصاً واحداً سياسياً، وذلك على خلاف الحقيقة، في وقت يعلنون فيه احترام حقوق وحريات الشعب المصري والحفاظ على مكتسبات ثورته المباركة.

وأوضح أن استمرار حبس عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان "عبد المنعم عبد المقصود" يمثل مؤشر سيء للديمقراطية، ودليل قاطع على أننا أمام محاولة للعودة إلى الوراء وإعادة إنتاج نفس ممارسات نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك والتي كانت سبباً مباشرًا في ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وطالب المركز بسرعة الإفراج عن عبد المقصود، والتأكيد على احترام حرية الرأي والتعبير، واتاحة الفرصة لمنظمات حقوق الإنسان في مصر للقيام بدورها المنشود في الدفاع عن حقوق وحريات المواطنين.